

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً  
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

ثمن ثمرات الفنون  
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢  
عن ستة أشهر ٠٨  
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥  
عن ستة أشهر ٠٩  
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨  
عن ستة أشهر ١١  
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

موافق ١٠ و ٢٢ أغسطس سنة ١٨٩٢



بيروت يوم الاثنين في ٢٩ محرم الحرام سنة ١٣١٠

إلى مستشفى العازارية وانصرف هو إلى محله. وقد علم سائق العربة التي وقع فيها الجرم المذكور وأخذ تحت التحقيق وسنأتي في العدد الآتي على مزيد إيضاح بهذا الخصوص.  
كتب إلينا من طرابلس الشام عن ورود التبشير تلغرافياً إلى حضرة سعادتلو محمّد خالص باشا متصرف لواء طرابلس أنه أحسن إليه من فيض العواطف السنوية الشاهانية بالنشأن المجيدي من الرتبة الثالثة فهرع المأمورون والعلماء والوجوه لأداء التبريك والدعاء بحفظ ذات الجناح السلطاني الأعظم وقد تقدم لسعادة المتصرف المشار إليه قوائد التهنية من الشعراء فنقدم لسعادته التهنية والتبريك ولا زال مشمولاً بالالتفات العالي الشاهاني.

ذكرت جريدة صنعاء أن مدعي الإمامة المعتوه بعد وضوح انخذه وفضيخته تاه في جبل ناحية الشرق من قضاء أنس وأخذت تطارده العساكر الشاهانية المظفرة والمأمور بعدالة المنتقم الجبار الحصول عليه حياً أو ميتاً لما أنه تسبب بإهراق الدماء وخراب بعض القرى.

أما قبائل حاشد فقد انقادوا جميعهم للطاعة بظل سطوة الجناح السلطاني الأعظم أيده الله وبداعي عود الأمن والراحة إلى أنحاء اليمن أصبح الجميع يواظبون على أداء الدعاء بتزايد عمر وشوكة حضرة مولانا السلطان الأعظم أيده الله.

وقد شكرت الجريدة المذكورة حسن تدبير حضرة دولتلو المشير الحاج أحمد فيضي باشا والي اليمن وقومندان عموم العساكر الشاهانية فيها.

#### تهاني حضرة ملجأ الولاية العالي

أنشد الكاتب الفاضل والشاعر البارع عزتلو ناظم أفندي المدعي العمومي لحضرة عطوفتلو خالد بك أفندي والي بيروت العالي القصيدة الآتية:

سلطاننا ذو المحامد عبد الحميد المجاهد  
خليفة الله حقاً بها النصوص شواهد  
ولي أمر مطاع حتماً به الشرع وارد  
للمؤمنين أمير يدعى له في المعابد  
للدين والملك غوثاً وللمهيمن حامد  
تاج العلا في البرايا تزدان فيه المشاهد  
وكم له من نعوت تزرى بعقد فراند

المطبوعات.  
بناءً على مراجعة شركة الطريق الحديدية بين القدس الشريف ويفا لنظارة النافعة الجليلة بخصوص إتمام عمل الطريق صدرت الإرادة السنوية بإرسال هيئة فنية إلى يافا لأجل إجراء معاملة القبول الموقت في اليوم الخامس عشر من شهر أيلول الآتي.  
- في جريدة العسكرية، صدرت الإرادة السنوية بإخراج كامل أفندي الملازم من سلك باوران الحضرة العلية الشاهانية وبحبسه مدة أربعة أشهر لبعض تفوهات غير لائقة وأن يرسل بعد إتمام مدة مجازاته إلى المعسكر الهمايوني الخامس لاستخدامه.

#### أخبار الولايات

نشكر لحضرات رفقانا أصحاب الجرائد العربية تأهلهم بجريدتنا «ثمرات الفنون» كما نشكر لحضرات ذوي الفضل والأدباء والأصدقاء مبادرتهم للتبريك بعود الجريدة لخدمتها السابقة والترحب بها.

صدر أمر حضرة ملجأ الولاية الأفخم بعزل أمين بك وإبراهيم أفندي الخوري ويوسف أفندي صخر من خدمة البوليس وتوقيفهم تحت المحاكمة لتساهلهم في تهريب اللبنانيين إلى أميركا.

ورد في تلغراف من مقام الصدارة السامي عن إرادة سنوية بضرورة المحافظة على قرار منع إخراج الحيوانات إلى الخارج.

في صباح يوم الأحد «أمس» جاء الخبر إلى الحكومة أن المدعو «بروكه» رئيس عملة معمل نور الغاز وجد مقتولاً وبالحال ذهب من يلزم للكشف عليه فوجده مصاباً بطلق الرصاص في صدره.

وبالتحقيق فهم أنه سهر ليلة الأحد إلى ما بعد نصف الليل بساعتين ثم ركب عربة مع رفيقه المدعو «نيه تون» من مستخدمي شركة نور الغاز وقصدا الذهاب وعلى قول «نيه تون» أنه بوصولهما إلى طريق سكة العساكر الشاهانية قرب بيت الدكتور إبراهيم أفندي صافي اعترضهما بعض أشخاص مسك أحدهما عجل العربة ودخل آخر إليها وأطلق الرصاص على «بروكه» المرقوم قال وجاء أحدهم نحوه فدفع إليه محفظة الدراهم ولما نظر الدم يفور من رفيقه أخذه

المكتب المذكور في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الأول هذا العام تيمناً وتبركاً بيوم مولد قرة عيون الموحدين من أرسله الله رحمة للعالمين صلى الله عليه وسلم.

«فيا له من مقصد عظيم يحمل كل من ينطق بالصاد شكر المقاصد السنوية والأفكار المنورة الشاهانية لما بذلك من الفوائد الجمة والخير العظيم للسلطنة السنوية ولقبائل العربان فنرجوه تعالى بجاه صفيته وحبيبه صلى الله عليه وسلم أن يطيل حياة حضرة مولانا الخليفة الأعظم مع العافية ودوام التوفيق والشوكة والإقبال اللهم آمين».

وسنأتي على تعريف نظام ولائحة تعليم مكتب العشيرة في العدد الآتي إن شاء الله.

- بسبب اندفاع الاغتشاش والقلق من اليمن بعنايته تعالى وتوفيقات الجناح السلطاني الأعظم صدرت إرادته السنوية بتأسيس مدالية مثل التي تأسست سنة ١٢٦٣ تذكراً لفتوح اليمن لأجل إعطائها إلى الذين أدوا حسن الخدمة والصدقة والشجاعة من أمراء وضباط ونفريات العساكر الشاهانية وسائر المأمورين وهذه المدالية قسمان ذهبي وفضي فالذهبي يعطى للعساكر الشاهانية من مشير إلى بيكباشي وللملكية من وزير إلى أصحاب الرتبة الأولى من الصنف الأول والفضي لمن بعدهم.

- بمناسبة ظهور الهواء الأصفر في بعض البلاد الروسية ولأجل تطهير ومعاونة المحتاجين والعجزة صدرت الإرادة السنوية بتشكيل لجنة من قبيل جمعية الهلال الأحمر تحت رئاسة مستجمع المجد والشرف الجناح السلطاني وعهد بوكالة الرئاسة إلى حضرة دولتلو رضوان باشا محافظ الأستانة لتقوم اللجنة بجمع الإعانات وصرفها في السبيل المذكور وقد تكرم حضرة مولانا أمير المؤمنين بمبلغ ألف ليرة وباشرت اللجنة بطبع أوراق على ثلاثة أقسام بليرة وربع ليرة وريال مجيدي.

- بحثت جرائد الأستانة العلية بخصوص بول الجرائد وأملت إلغاء إحياء للمطبوعات أو إبداله بمرتب مقطوع تسهيلاً لأصحاب الجرائد.

ونحن نؤمل ونرجو من إحسان وعواطف حضرة مولانا وسيدنا الخليفة الأعظم بما لعظمته من آثار العنايات والترقيات التكرم بإعفاء الجرائد من الرسم المذكور الذي لا ينقص من واردات الحكومة السنوية لكنه يفيد

#### فحم حجري كارديف قوالب

عرف جودته كل من جربه وأثمانه أوطى كثيراً من سواه.

#### سرسق أبناء عم

#### الأستانة العلية

«توجيهات» وجهت ولاية معمورة العزيز إلى حضرة سعادتلو أنيس باشا متصرف سينوب.

وولاية أرضروم إلى حضرة سعادتلو حيدر باشا من أعضاء قومسيون انتخاب المأمورين.

وعضوية شورا الدولة إلى حضرة سعادتلو كامل بشا نجل المرحوم مصطفى فاضل باشا.

والرتبة الثالثة إلى أيوبي زاده رفعتلو رفعت أفندي من وجوه الشام وإلى نصوح باشا زاده رفعتلو حقي بك من أعيان حماه.

- من جملة المحامد المشكورة لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم حامي حمى الدين المبين تعطفه بإهداء المشايخ والوجوه من أهالي اليمن ألف نسخة مباركة من القرآن الكريم وقد عمل تجليده وتذهيب النسخ المباركة المذكورة بصورة نفيسة للغاية وسترسل مع أول بريد إلى اليمن.

«مكتب العشيرة» صدرت الإرادة السنوية بإيجاد مكتب ليلي في دار السعادة مخصوص لتعليم وتربية أولاد عشائر العربان بشرط انتخابهم من العيال المعتبرة والمحترمة في عشائر ولايات سورية وحبلى وبغداد والبصرة والموصل وطرابلس الغرب واليمن والحجاز وديار بكر ومتصرفيات بنغازي والزور والقدس الشريف وجميع مصاريف التلامذة من الحكومة السنوية وفضلاً عن ذلك يعطى لكل طالب في الشهر ثلاثون قرشاً والقصد من ذلك أن يكون للعشائر حصة من فيض المعارف والمدنية وتزويد ميلهم ومحبتهم الطبيعية للخلافة الإسلامية والسلطنة السنوية العثمانية وتأكيد صداقتهم القلبية وتقوية وظائفهم الدينية كما هم مكلفون في ذلك شرعاً وعرفاً.

ومدة التحصيل في المكتب المذكور خمس سنين وتلامذة كل صنف أربعون وسيكون عددهم في السنة الخامسة مائتي تلميذ. وقد صدرت الأوامر تلغرافياً إلى الولايات والمتصرفيات بخصوص انتخاب التلامذة وإرسالهم إلى الأستانة العلية لأنه قد تقرر فتح

٢	عربي - يدرس النحو.	٣	قرآن كريم - مع المداومة على الختم الشريف يستظهر بعض العشر	١٣	إلى أربعمائة أو خمسمائة غرش مما يستدعي الغدر والإشكال على الأهالي وقد تقدمت الاستدعاءات من الدائرة البلدية ومن الأهالي ومن ملتزمي رسم القبان يسترحمون بها من مقام الولاية الجليلة التبصر بذلك دفعًا لهذا الضرر ولدى المذاكرة في مجلس إدارة الولاية والتحقيق تبين أنه لئلا لم تجر التدقيقات والتحقيقات المقترضة نظامًا على الأحرار ولم يفرق العائد منها إلى الأهالي والمختص بالجهة الأميرية فتقرر تعيين لجنة لتحقيق الأحرار منعا لتلك الأحوال التي هي محض ضرر على الأهالي عمومًا والفقراء خصوصًا والامتناع عن التعرض للمحروقات إلى نهاية تلك الدقيقات ووضع أحكام نظام الأحرار موقع الإجراء اهـ.
٢	فارسي - تدرس الأصول الفارسية بالتفصيل والفصول المناسبة والمفيدة في كلستان ما عدا عدة أبواب منه.	٢	علم حال - يدرس حتى يحفظ وفي ختامه يعاد تكرارًا.	١٤	ونحن نكرر الرجاء بالالتفات إلى حالة المحروقات في بلدتنا لأنه لم يزل إلى الآن الفحم غالبًا وربما يكون الباعث لارتفاع ثمنه تعرض مأموري الأحرار في المحلات التي توتى بها من ملحقات الولاية الجليلة.
٣	القراءة والكتابة واللغة - تدرس المجموعات المنتخبة المتعلقة بالأخلاق والتربية والتاريخ من الآثار الجديدة أو العتيقة. وبعض الآثار المناسبة يصير حفظها غيبًا ويعود التلميذ على الكتابة والتوسيع وإنشاء المحررات الرسمية أيضًا. أما اللغة فتدرس بصورة الاستظهار.	٢	مختصر صرف عثمانى - يعلم قاعدة بقاعدة ويجري تطبيقه على اللوح وتعطى الوظائف المتعلقة بالصرف.	١٥	مصر
٢	الأخلاق والتربية - يداوم على تصوير الأخلاق.	١	حسن خط.	١	في اليوم الخامس عشر من شهر محرم الحالي احتفل ببحر خليج النيل حسب العادة السنوية وقد ناب عن فخامة الجناب الخديوي سعادتلو عبد الرحمن باشا رشدي وهو يوم مشهود تجتمع فيه الناس سرورًا وبوفاء مياه النيل فخرجوا الله أن يمن بتمام فضله وإحسانه. ورد إلى حضرة فخامتلو دولتلو عباس حلمي باشا خديوي مصر أنه أحسن إليه بالنشأن العثماني العالي الشأن المرصع.
١	التاريخ العثماني - يصير تقريره واستكتابه للطلبة.	١	قرآن مجيد وتجويد - يداوم على دروس السنة الأولى ويعتني في تطبيقات التجويد.	٢	المكتب السلطاني
١	حسن الخط.	١	تطبيقات التجويد.	١	لائحة تعليم الدروس التركية في المكتب السلطاني التي تعدلت هذه المرة.
١	العقائد - تدرس كالسنة السابقة.	٢	علم حال - تدرس الدريكتا حتى تحفظ غيبًا.	١	السنوف الابتدائية
٢	فقه - يدرس باللغة التركية ويصير تصوير المسائل.	٢	قواعد اللغة العثمانية - تدرس كما كانت في السنة الأولى ويجري الاهتمام بالتطبيقات.	١	السنة الأولى
٣	العربي - يكرر تعليم النحو وتدرس المسائل المنطوقية والأدبيات العربية.	٣	قراءة ولغة وإملا - تدرس الكتب المفيدة المتعلقة بالأخلاق والتربية والمعلومات النافعة والتي تخدم تهذيب الأخلاق وزيادة عن غيرها تعلم بطريق الاستظهار. أما الإملاء فيبقى على أصول السنة السابقة.	١	في الأسبوع
١	الفارسي - تدرس الأدبيات الفارسية. الكتابة والبلاغة العثمانية واللغة تدرس البلاغة وتقرأ بعض القطع المنتخبة ويؤمر الطالب بتحويلها نشرًا وأن يستظهر المناسب منها ويعود على إنشاء المقالات الرسمية وغير الرسمية ويحفظ اللغة غيبًا.	١	عربي - يدرس القسم الأول من الصرف.	١	١٣ ألف باء - تدرس على صورة أن يصير استكتابها في اللوح.
١	علم الأخلاق - إنه مع تقرير الأبحاث المناسبة والمفيدة من كتب الأخلاق يصير استكتابها وتحريرها للطلبة.	١	حسن الخط.	٢	٥ الأجزاء الشريفة - بعد ختام ألف باء تدرس جزء جزء على التوالي ابتداءً من عم.
١	الترجمة - يبين للتلميذ أصول ترجمة المحررات الرسمية.	١	الترجمة - يبين للتلميذ أصول ترجمة المحررات الرسمية.	١	٧ قراءة تركية - تدرس رسالات مختصرة ومناسبة تتعلق بالأخلاق والأسماء والأشياء ويعتني في أن تحصل الممارسة بواسطة استكتابها في اللوح.
١	التاريخ العثماني - يصير تقريره شفاهاً ويؤمر الطلبة بضبطه وتحريره.	١	حسن الخط.	١	١ خط رقعة.
١	حسن الخط.	١	حسن الخط.	١	السنة الثانية
١	العقائد - تبقى كالسنة السابقة غير أن المسائل يصير تصويرها على أسلوب السؤال والجواب ويعتني بإكمالها.	١	فارسي - تدرس أصول اللغة الفارسية ورسالات بند عطار ونصيحة الحكماء وأمثالها.	١	٣ القرآن الكريم - تدرس سور الصلاة حتى يستظهرها التلميذ وتصير المداومة على الختم.
٢	الفقه - كذلك.	١	قواعد اللغة العثمانية - تبقى كالسنة السابقة مع التطبيقات.	١	٢ علم حل - تدرس وتستظهر وهكذا الأدعية المتعلقة بالوضوء والصلاة وعند نهايتها تعاد تكرارًا.
٣	العربي - يدرس وتجري تطبيقاته كالسنة السابقة.	١	الأخلاق والتربية - يدرس تصوير الأخلاق.	١	٧ قراءة تركية وإملا - تدرس الرسائل البسيطة جدًا في كتابتها على أن تكون متعلقة بالأخلاق والتربية وبعض المعلومات النافعة ثم تستكتب بعض الجمل والعبارات السهلة ويصحح الخطأ ويعود التلميذ على الإملا في رأس اللوح أيضًا.
١	الفارسي - أيضًا كالعربي.	١	الكتابة واللغة - يعود التلميذ على كتابة مكاتيب العائلة وفقرات مختصرة. ويصير إرائه القواعد الأساسية كالإختراع والتوسيع والإتمام وتنسيق الكلام وما مائل من ضروب البديع ويدرس مفردات اللغة	١	١ السنوف الرشدية
١	الكتابة والبلاغة العثمانية واللغة - كما تقدم.	١	حسن الخط.	١	السنة الأولى
١	أصول الترجمة - كذلك.	١	حسن الخط.	١	
١	التاريخ العثماني - كذا.	١	حسن الخط.	١	
١	حسن الخط.	١	حسن الخط.	١	
١	السنة السابعة	١	حسن الخط.	١	
٢	العقائد - تكرر دروس الصنف السادس.	١	حسن الخط.	١	
٢	الفقه - أيضًا.	١	حسن الخط.	١	
٣	العربي - تجري ممارسات التكلم والترجمة والانتباه.	١	حسن الخط.	١	
٣	الكتابة والإنشاء - تدرس الكتابة الرسمية.	١	حسن الخط.	١	
١	الفارسي - تجري به ممارسات	١	حسن الخط.	١	

فبالعالي كثير  
أهدى لنا خير وال  
أكرم به من همام  
من آل بابان شهم  
ذو رتبة هي عليا  
له الوزارة تتلو  
لما تجلى سنه  
ناداه بشرًا وفخرًا  
مولاك باليمن أرح  
١٣١٠

وتقدم لحضرة المشار إليه تاريخًا من نظم الأديب أحمد أفندي اللبابيدي وهو إن بيروت بواليتها لقد

بلغت والله غايات المقاصد وبشير السعد في تشريفه  
قال أرح من أنيرت بخالد  
١٣١٠

وتقدم أيضًا لعطوفته بيتان تحت عنوان الفرقدان يتضمنان ثمانية وشعرين تاريخًا لسنة ١٣١٠ من نظم الأديب محيي الدين أفندي الخياط والطريقة لذلك أن كل شطر من البيتين تاريخًا فالجملة أربعة ثم إن ضمنت مهمل كل شطر مع مثله من غيره يحصل اثنا عشر وهكذا في المعجم فالجملة ثمانية وعشرون تاريخًا وهما:

لهج السرور بخالد منا وما  
مثل السرور لنا بأوجه قادم  
وال جلا خطرًا بصارم أمنه  
أنعم به خطرًا وساج أكارم

أهدي إلينا نسخة من كتاب «قلادة العقيق لجيد الغراماطيق» في اللغة الفرنسية تأليف الأديب حبيب أفندي فارس اللبناني ألفه لتسهيل اللغة الفرنسية للمبتدئين من أولاد العرب بأسلوب سهل وهو يطلب من مؤلفه في مصر.

أم الماجد المحترم يوسف أفندي جدي أحد أعضاء المجلس البلدي وشيخ صنعة الجوهرية أنفاس حياته المعودة وفي عصر يوم السبت الماضي احتفل بدفنه مأسوفًا عليه لما عرف به من الصدق والاستقامة فترجو الله أن يعززي عائلته ويلهمهم الصبر على فقده.

**متصرفية جبل لبنان**  
ورد إلى مقام ولاية بيروت العالي تلغراف سام بتوجيه متصرفية لبنان الجليلة مع رتبة الوزارة السامية إلى حضرة دولتلو نعوم باشا مدير التحريات بنظارة الخارجية سابقًا وأن يبلغ ذلك إلى هيئة مجلس إدارة متصرفية لبنان.  
وبلغنا ورود تلغراف خصوصي يفيد أن المتصرف المشار إليه ركب البابور النمساوي من دار السعادة ويكون وصوله إلى بيروت يوم الأربعاء القادم.

رجونا قبلاً الالتفات إلى غلاء الفحم في بلدتنا وعلما أيضًا أن أهالي الشام يتشكون من ذلك وقد نشرت جريدة سورية فصلًا طويلاً بينت فيه أن سبب تزايد أسعار الفحم مأمورو إدارة الأحرار في الشام بضبطهم الفحم الذي يوتى به من الملحقات لعدم وجود تذاكر بأيدي ناقلية وقلت إن دوام هذا الحال ينشأ عنه تصاعد سعر قنطار الفحم في الشتاء

التكلم

والترجمة والإنشاء.

١ تاريخ الإسلام - يدرس من ظهور الإسلام إلى بد ظهور الدولة العليّة العثمانية.

١ أصول الترجمة - تبقى كما كانت في السنة السابقة.

إن دروس القرآن الكريم والتجويد وعلم الحال والعقائد والفقه مخصوصة بالطلبة المسلمين ولا ينبغي أن يكون في كل صف زيادة عن أربعين تلميذاً.

في ليالي الجمعة يتلى القرآن بالتجويد على طلبة السنة الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة من المسلمين وفي أيام الجمعة تعطى لهم دروس من الحديث والتفسير. وأما درس حفظ الصحة الذي كان يدرس قبلاً في السنة السادسة ينقل إلى السنة الرابعة ويدرس في ساعة مناسبة مرة في الأسبوع.

ستأتي البقية

#### اللاذقية

الجناب الكاتب الأديب أسعد أفندي داغر وحيث ذكر بالصناعة فنقول إن أحد الوجهاء سعى منذ بضع سنين في إنشاء --- للمنسوجات القطنية «الديما» فأتلى بالأنوال والحاكة فباشروا النسيج وجاء متقناً للغاية وأقبل كثيرون عليه ولكن إلى الآن لم نجد أحداً أمر أولاد البلدة يتعلم عليهم صناعة الحياكة والبطالون منها يعدون بالمئات وجاءها أحد الحلبيين الحاذقين بنسج الصوف وأخذ يحيك منه ما يخاط للرجال في هذه الأيام على الزي الإفرنجي وجارى به المجلوب من أوروبا وربما فاقه متانة وجودة ولكن أعوزه الصقال والملاسه وقلة النفقة أو المصروف فلم يصادف فيه نجاحاً تاماً.

ومنذ عامين نهض بعض الشبان تلبية لأمر حضرة سعادتلو ضيا بك أفندي الأكرم وعملاً بتحريضه إياهم على الجد والعمل وعقدوا جمعيتين غايتهم إحياء الصناعة وحيث الآخرين عليها فتألفت الأولى وجمعت مقداراً ليس بقليل من النقود وصرفت في جلب أنوال ومشتري بعض الحاجات لكنها ما أبطأت أن انحلت عراها سراعاً، وتفقرت كلمة أعضائها تبعاً، وذهب المال المجموع فيها ضياعاً. أما الثانية فلا تزال إلى الآن معقودة ولكن على جانب الضعف والاسترخاء وسائرة على قدم يخشى أنها ترجع بها إلى الوراء. لولا عزيمة صادقة في أعضائها الباقيين تسوف لهم الشكر وتحث نوحهم ركائب الثناء. وقد انحصرت الأنوال الحاكة وأعدت في العمل والله نسأل أن يعطيها من الضعف قوة، ويجدد لها من الفتور همة ومروءة لتعمل على الثبات في هذا المشروع الخطير الجزيل الفائدة والجليل العائدة.

على أنه لا ينبغي السكوت عما يصنع من الفخار جراراً وأباريق وصحافاً ومراكن وخوابي وغيرها من الأنية المختلفة في الهيئة والقدر فهو أسمر مشوب بحمرة خفيفة ويختلف عن الفخار البيروتي أو المصري بكونه لا يرشح على الإطلاق ولذلك لا يصلح أنية لتبريد الماء صيفاً ولكن خزفه أو صلصاله أجود الخزف الشرقي وليس لفخاره نظير في المتانة حتى إنك إذ قرعت إناء منه طنّ في --- طنيناً شديد الصوت عالي النبرة وأوهمك أنك قارع حديدًا أو طارق نحاسًا

وعلى بخس أثمان --- والخوابي الكبيرة المتنوعة منه ترانا نفضل كل ما يصنع منها في الأماكن الأخر نظراً لشدة صلابتها ومتانتها وعدم تعرضها للرشح وسهولة الانكسار والسر في متانته على ما أرى كثرة وجود اكسيد الحديد في خزفه أو طينه ولذا أراه صالحاً كثيراً لأن يطبخ أجراً أو قرميداً وما أصلحه لأن يصنع بلاطاً. ولما كانت حاجتنا إلى القرميد غير خافية والإقبال على البلاط الاصطناعي يزداد كل يوم وافئقارنا إلى الأنية الخزفية غير مجهولة فيا ليت بعض أغنياء اللاذقية أو غيرهم من السوريين يسعون في تحصيل امتياز دهنه وتلويته وصنع كل ما يصلح له فينا فسواء بأجره وبلاطه وسائر أنيته أفضل المصنوع منها في البلاد الأوروبية وقد شاهدته مرة أحد الفرنجة العارفين بصناعة الزجاج فأطنب بصلاحيته لهذه أيضاً وعندي أنه يعوزه قلة السلكا في معدنه أو طينه «والسلكا مادة ترابية كثر الرمل منها» ولكن الرمال في ضاحية البلدة إلى الشمال تلال وكتبان ففسد هذا العوز ونكمل النقصان.

#### الأخبار التلغرافية

لندرا في ١٠ - يؤكدون أن السير شارل بلك سيعرض في البارلمان المقبل المخابرة على بعض الجهات من أفريقيا. طنجة - في تلغراف من طنجة يفيد أن تسبب عن الهياج بها احتراق قرى كثيرة وبلغت خسائر الأهالي مبلغاً عظيماً. باريز - يطلق الفرنسيون القنابل على ساحل الداومي. ومنها - بدأت الأعمال العسكرية في الداومي.

بطرسبرج في ١١ - كانت الوفيات اليومية بالوباء في هذه الأيام الأخيرة في كل الروسية ٣٠٠٠ وفاة.

لندرا - لم يجتمع في مجلس العموم منذ جلسة عام ١٨٨٦ التي جرى فيها الكلام عن استقلال إيرلندا ما اجتمع فيها اليوم. يتضمن الكتاب الأزرق على أوغندا رسائل من ٣ أيار وقد فر ماونغنا من الكاثوليك وعاد إلى العاصمة فرجع العلم الإنكليزي وعاد بروتستنتياً.

لندرا في ١٢ - تم الاقتراع في مجلس العموم بين هياج لا مثيل له وقد رفعت القبعات وحركت في الهواء وأكثر الحضور من الصراخ هاتفين «ليسقط الإكراه» وسيذهب اللورد سالسبوري بعد ظهر اليوم ليقدم استعفاءه.

بروكسل - قام البدو بثورة عظيمة في الكونغو العليا فهدموا محطات ومراكز كثيرة وقتل عشرون من البيض وأصبحت حالة الكونغو خطيرة جداً.

لندرا - أقالته الملكة المستر غلادستون من زيارتها إلى أن تتألف الوزارة وذلك لتخفف عنه من تعب الأثقال.

بطرسبرج في ١٣ - وصل الوباء إلى هنا وقد حدثت به وقائع كثيرة --- رسماً.

لندرا - قبلت الملكة استقالة سالسبوري. باريز - أعدم البدو بعثة هودنتر البلجيكية في مقاطعة نيلنكوى في الكونغو.

باريز - استقبلت الجرائد الفرنسية وزارة المستر غلادستون استقبلاً حسناً. بطرسبرج - ثبت وجود الوباء في

بطرسبرج.

صوفيا - يذهب الموسيو ستامبولوف إلى الأستانة العليّة المتشرف بمقابلة جلالته السلطان.

لندرا في ١٤ - ثبت غياب اللورد روزبيري من اجتماعات الرؤساء الغلادوستونيين أمس واليوم الإشتاعات المتواليه ولكن التي لم تتحقق بعد من أنه سيرفض قبول منصب في الوزارة.

ومنها في ١٥ - يذهب المستر غلادستون اليوم إلى أوسبورن أما تشكيل الوزارة فلا يزال مجهولاً.

قالت الدايلي نيوز إن اللورد سبنسر عين وزيراً للبحرية وثبتت التعيينات الأخرى.

أفادت الأخبار الأخيرة أن اللورد روزبيري يقبل منصب وزارة الخارجية.

شاع أن الصين احتجت احتجاجاً شديداً في بطرسبرج وأن حاكم تركستان أرسل قوة من المشاة والمدفعية إلى --- كول.

لندرا في ١٦ - تشكلت الوزارة رسمياً كما يأتي المستر غلادستون للرياسة ووزارة الخزينة والمهردارية وعين اللورد هرشل للعدلية وكبرلي رئيساً للمجلس ووزيراً للهند والسير ويليم هركور للمالية واللورد روزبيري للخارجية والمستر كمبل بالمرمان للبحرية واللورد ريبون للمستعمرات والمستر اكسيث للداخلية واللورد سبنسر للبحرية والمستر أرنولد مورلي للبريد والمستر موندلا للتجارة والمستر فولر رئيساً للحكومة المحلية والمستر جون مورلي وزيراً لإيرلندا والسير جورج تريغليان لإيكوسا والمستر أكلان وكيللاً للمعارف.

وعين اللورد هوتن قائمقام عن إيرلندا بدون أن يدخل في سلك الوزارة.

غلت أزمة الهيضة أيدي أصحاب الأعمال في لانكاشير وقد رفعوا عرائضهم إلى الحكومة.

ويانه - ظهر الوباء في غاليسيا.

#### اكتشاف أميركا

##### والمسلمون

عند تواتر خبر افتتاح معرض شيكاغو تذكاراً لكولمبوس المشهور بأنه مكتشف أميركا ذكرنا لبعض الأدباء عما كنا سمعناه في زمن ماض من بعض أهل العلم عن اكتشاف بحارة المسلمين لقارة أميركا وأنه اطلع على تفصيل هذا الاكتشاف في كتاب خطي وسمي مؤلفه وطول المدة ذهلبنا عن اسم الكتاب ومؤلفه وغاب عن ذهننا كثير من موضوع حكاية حال الاكتشاف المذكور. وقلنا وقتئذٍ للأدباء الموما إليهم أنا كنا نود نشر تفصيلات هذا الخبر ونسبة الفضل لقومنا رجال الأمة الإسلامية إلا أن فقد السند يمنعا أن نفوه بإذاعة حكاية شفاهية غير مدونة بكتاب يستند بالنقل إليه.

ومن غريب الاتفاق أنه بعد مرور أشهر من المحادثة المسرودة نشرت جريدة النشرة الأسبوعية تحت عنوان «نهاية العجب أن مكتشفي أميركا العرب» ما نصه بحروفه:

جاء في إحدى الجرائد الأميركية ما معناه المرجح أنا مديونون باكتشاف أميركا للعرب الذين علموا الإسبانين والدانيمركيين التمدن فإن العرب كانوا ولاة البحر من القرن التاسع إلى الثاني عشر للميلاد وهم منشئوا التجارة الأوربية. وصف الإدريسي المؤرخ العربي

مواني الميرا في إسبانيا بأنها تغص بسفن المشرق واشبونة «لسبون» بأنها مركز التجارة والثروة. وذهب اثنان من المسلمين في القرن التاسع إلى الصين فوجدوا في موانئها كثيراً من سفن بلادهما التي كانت تمخر حول شواطئ الهند. ووصف الإدريسي أيضاً ما جهله اليونان والبيرومانيون من أبحر الصين وقال إن سفن الصين كانت أحسن سفن تلك الأيام. وكان ملاحو العرب يخاطرون في الأسفار ويقصدون البحار المختلفة ويشاهدون في كل بحر ومنهم تعلم الإسبانين والبرتغاليون صناعة السفن. وكان الإسبانين سنة ١٤٦٦ في كل مكان يلبسون مثل الثياب العربية ويتمثلون بالعرب بالأخلاق والعوائد وركب الجياد العربية والحرس والصنائع. وكانت مسكوكات النقود العربية رائجة في عصر كولمبوس. وفي اشبونة «لسبون» أوضح كولمبوس أسلوب سفره في المحيط الغربي لكنه قال العلامة الإدريسي قبل ذلك بزمان طويل يوم كانت لسبون مدينة عربية زاهية أن جماعة من العرب أرسلوا من مينائها للبحث عما في بحر الظلمة المجهول وكان قواد تلك الجماعة أخوة سماو المغرورين ولا بد من أنهم ألقوا من لسبون قبل سنة ١١٥ فقطعوا الأتلنتيك وبلغوا جزائر مجهولة واكتشفوا بروراً جديدة وبعد مقاساة مشقات السفر شهوراً كثيرة نزحوا إلى لشبونة سالمين ولم تزل في تلك المدينة شارع يعرف بشارع المغرورين ولا بد من أن بعض العرب في تلك المدينة عادوا إلى مثل ذلك السفر وبلغوا كوبا أو هسبنيولا في فيلادلفيا أو نيويورك ولعل كولومبوس وقف على نبأ المغرورين وغيرهم فانتبه لذلك الاكتشاف العظيم انتهى ذكرته الجريدة الأميركية ووددنا لو وقفنا على ما كتبه العلامة الإدريسي في ذلك فلتتمس من السادة العلماء أن يرسلوا إلينا ما يعلمونه من ذلك فننشره بالثناء الطيب اهـ.

ونحن نرجو من السادة العلماء الأفاضل الذين لهم اطلاع على ما كتبه العلامة الإدريسي بهذه المسألة أن يمنوا بإرسال نصه إلينا لننشره مع الشكر والثناء.

#### التجارة والصناعة والزراعة

##### وخدم الدولة

نشرت جريدة صباح المعتمدة فصلاً بهذا الموضوع في أحد أعدادها الأخيرة فأثرنا نقله بمعناه على الوجه الآتي قالت:

لقد كثر تهافت الأهالي في فرنسا على مراجعة دوائر الدولة طلباً للاستخدام في المأموريات مما استجلب نظر الدقة والأهمية فوضعت جريدة التان الفرنسية المشهورة فصلاً بهذا الخصوص أتت فيه ببعض المطالعات والملاحظات مما يتخذ أساساً للثروة العمومية.

وفي الواقع إن الذهاب تواء إلى دوائر الدولة بعد إكمال تحصيل العلوم والمعارف في المكاتب دون الالتفات إلى أحد ثلاثة من أركان العمران ونريد بها الصنائع والتجارة والزراعة إنما هو ولا ريب من مسيبات الخلل في ثروة تلك الملة العمومية ومن الموانع أيضاً في سبيل زيادة الترفيات العديدة.

على أن الذي يتقرب إلى هذه الوسائط الثلاث المسماة بوسائط الثروة ويتشبه فيها فإنه يضاعف ويكثر ماديات الملك ومعنوياته وبهذه الوسيلة ينال لنفسه الفائدة المقصودة ثراً ويكون سبباً في توسيع منابع الثروة في المملكة المنسوب إليها أيضاً. لا يخفى بأنه من الحقائق التي لا ينكر أن الدول الأوروبية التي بلغت أرفع درجات الثروة إنما اكتسبت قوتها وقوتها بهذه الذريعة وأصبحت مالكة لمستعمرات واسعة الأطراف. ومن القواعد الكلية إن حصول الأفراد على الثروة حالة كونهم منفردين يستدعي أن تكون الدولة المنتسبين إليها بمجموعها في ببحوحة الثروة والقوة لأن نجاح الأفراد إنما يقوم بنجاح المجموع.

ولما كانت هذه الوسائط تسوق الإنسان وترغبه في التحري على طرق جديدة للاكتشافات والاختراعات، كان أولئك الذين يتمسكون بها في أية ملة من الملل يزدادون تمكناً في هذا الفكر بنسبة تقدم أفكارهم ويكون هذا التشبث مداراً لنجاح كل شعبة من الصناعات والفنون.

ولا يخفى أنه لما كانت العمليات وحدها لا تكفي في الوقت الحاضر للحصول على مظاهر التوفيق في الحرف والصناعات والفلاحة والزراعة نظير الزمن السابق وكل --- درس نظريات كل شيء أيضاً قضت الضرورة بإنشاء وتأسيس كثير من المكاتب لكن --- المؤسسات العلمية التي هي من هذا القبيل في --- إنما وضعت بسطوة الحضرة السلطانية العلية.

وقد قالت جريدة التان بعد أن رغبت أرباب التحصيل في التجارة والزراعة ومن الأمور الباعثة عن --- أن الذين اشتغلوا في التجارة والزراعة وصرفوا حياتهم بالراحة والهناء تراهم لا ينقطعون ولا يفترقون عن أي زمن من الأزمان عن تشويق وترغيب أولادهم وأحفادهم في المأموريات تبعاً لما هو جار من عموم الناس صارفين النظر عن إدخالهم في المسلك الذي كان سبب هوائهم وسعادتهم ولو سئل هؤلاء عن ذلك لأجابوا «إن الزراعة والتجارة ليست كما نعلمها نحن لأن الأشغال والأعمال قد خفت وتغيرت ولم تعد كما كانت قبلاً» ولا يتشبهون بما يتطلبه هذا العصر الذي يعيش به أولادهم.

إن في فرنسا مكاتب لكل شيء بالغة حد الإقتان فإذا دخل الراغبون في أن يكونوا تجاراً إلى مكتب التجارة والراغبون في أن يكونوا زراعاً إلى مكتب الزراعة والراغبون في الصناعة إلى مكتب الصناعات وفي المحاماة إلى مكتب الحقوق وفي البحارة إلى مكتب البحرية وأتموا دروسهم فيها على الوجه المرغوب فهل يرتاب أحدٌ بأنهم ينالون الراحة والرفاه زيادة عن آباتهم وأجدادهم. أجل إن شخصاً في الوقت الحاضر لم يكن أبصر مثلاً مكتباً زراعياً واشتغل بالزراعة فلا يمكن أن يترقى وإذا اتفق لأحد نظيره الترقى والنجاح فذلك من النوازل التي لا يقاس عليها ولا اعتبار لها فإن مثل هؤلاء الأشخاص لم يتقدموا بواسطة كلية أو قوة علمية وإن ربما يحمل --- مساعدة الطالع والبخت وأما على قوة في عقلم وأفكارهم أنالتهم هذا الفيض وهذه السعادة ولا يجب أن يكونوا موضع تمثيل في أي الأحوال فبناءً على ذلك نقول إن الذين لا يدخلون المكاتب ويصرفون عنايتهم في تحصيل نظريات الصناعة أو --- الذي يخصصون به أنفسهم ويودون الانتساب إذا سلخوا في المسلك الذي كان عليه آباؤهم وأجدادهم فلا يستطيعون أن يضعوا أشغالهم وأعمالهم في مثل طريقهم ولا

مطمع لهم في الحصول على ما كان لأولئك من التقدم والنجاح. ثم قالت جريدة صباح بعد ذلك لا يخفى أن هذه المطالعة بالغة حد الإصابة وفي ظننا أنه لا يختلف بصحتها اثنان ولذلك فإننا ننصح للأهالي أن يلتفتوا إلى الحرف والصناعات ويقدروها قدرها من الأهمية فإذا فوها حقها من العناية والالتفات وكان محبو الصناعة والتجارة راغبين في الحصول على مثل ثروة روتشيلد حالة كون ثروة المأمور منحصرة بمعاشه ليس إلا فعليهم أن يعطفوا قطرهم ويوجهوا أميالهم قليلاً إلى التجارة والصناعة والزراعة.

### ساعة كبيرة جداً

روت جرائد أميركا أن دائرة البلدية في فيلادلفيا وضعت ساعة كبيرة جداً أعلى قمة مرتفع جسيم للغاية لم يسبق لها مثيل لا في أوروبا ولا في سائر البلاد الأميركية. وقطر هذه الساعة عشرة أمتار أما عقرباها فمتناسبان بالطول لجامتها وطول زنجيرها أربعة أمتار وعقربها متران ونصف متر وتقل ناقوسها الذي يرن صداه في سائر الأطراف بصورة مدهشة عند كل ساعة من الوقت إنما هو خمسة وعشرون ألف كيلوغرام. وهذه الساعة العجيبة تنار ليلاً بالنور الكهربائي بحيث أنه ممكن معرفة الوقت وتمييز الساعات من أبعد مواقع البلدة ولما كانت لا يتسنى إدارة مثل هذه الساعة الكبيرة بواسطة المفتاح رؤى من المناسب أن تدار بواسطة آلة بخارية كبيرة وضعت في داخل المرتفع الذي نصبت عليه الساعة المذكورة.

### قشر البن اليمني

ورد في جريدة «ترجمان حقيقت» ما معناه: لا نحاول في هذه الكلمات نطنب المقال عن البن اليمني فإنه معلومٌ عند العموم وإنما نذكر شيئاً عن قشره فنقول: إن البن اليمني نبات أصفر اللون وقهوته ذات طعم مرّ يزيد عن طعم سائر البن المعروف. أما قهوته العادية فهي لطيفة ومنبهة ومهضمة إلا أن قشر البن لا ينتفع به بل نطرحة حالة كون قشر البن اليمني يقطع الحرارة وينبه الأعصاب وطعمه لطيف ومادة القهوة فيه كثيرة وبالجملة فإنه يحصل منه مائع حسن جداً. وهذا المايح حاو منبهاً يدوم وقتاً غير قصير في حين أن تأثير الشاي على المعدة والأمعاء والأعصاب لا يكون إلا وقتياً.

### عدد اليهود

اطلعنا على إحصاء عدد اليهود وهم ينقسمون كما يأتي: في أوروبا ٥٤٠٠٠٠٠ في ألمانيا منهم ٥٦٢٠٠٠ وفي أستراليا ١٦٤٤٠٠٠ وفي فرنسا ١٣٠٠٠ وفي إيطاليا ٤٠٠٠٠ وفي الفلمنك ٨٢٠٠٠ وفي رومانيا ٢٦٥٠٠٠ وفي روسيا ٢٥٥٢٠٠٠ وفي أوروبا العثمانية ١١٤٠٠٠ وفي ممالك أخرى ٣٥٠٠٠ وفي بلجيكا ٣٠٠٠ وفي سويسرا ٧٠٠٠ وفي الدانيمارك ٤٠٠٠ وفي إسبانيا ١٩٠٠ وفي جبل طارق ١٥٠٠ وفي اليونان ٣٠٠٠ وفي الصرب ٣٥٠٠ وفي أسوج ٣٠٠٠. وفي آسيا ٣٠٠٠٠٠ منهم ١٩٥٠٠٠ في آسيا العثمانية و ٤٧٠٠٠ في جهة روسيا و ١٧٠٠٠ في البلاد الإيرانية و ١٤٠٠٠ في آسيا الوسطى و ١٩٠٠٠٠ في الهند و ١٠٠٠ في الصين.

وفي أفريقيا ٣٥٠٠٠٠٠ يهودي منهم ٨٠٠٠ في مصر و ٥٥٠٠٠ في تونس و ٦٠٠٠٠ في فاس و ٦٠٠٠ في طرابلس و ٢٠٠٠٠٠ في الحبش. أما عددهم في أميركا فيبلغ ٢٥٠٠٠٠٠ منهم مائتان وثلاثون ألفاً في البلاد المتحدة الأميركية. ولا يزيد عددهم في الأوقيانوس عن اثني عشر ألفاً. فبناءً على ما تقدم كان عدد اليهود على سطح البسيطة ٦٣٠٠٠٠٠٠ شخص.

### نساء المسلمين بقلم الفاضلة فاطمة عليّة نقلًا عن ترجمان حقيقت تابع لما قبله

الوالدة - أسرعن بارتداء ملابسهن فإن الساعة قريبة من الرابعة. أنا - يا عجباً ترى في أي ساعة عزم على المجيء. والدة - لقد أنبأنا أنهن يحضرن بعد الظهر على أنهن لم يعين ساعة معلومة. ثم خرجت والدة ولما كانت السيدة ن... تحب الاكتساء باللبسة التركية لم تكن معرضة للثقل وقد قضت الضرورة أن أحضر رداء للسيدة ص... فأحضرت ثوبين من الأثواب التركية أحدهما للسيدة ص... والآخر لي وبعد أن ارتدينا بهما وضعت كل منا على رأسها عصابة مزينة بالأزهار المماثلة للون الأثواب مما كنت صنعتها بيدي ولما مررنا من أمام المرأة رأيت أن زينة السيدة ص... تفوق زينتنا حسناً وجمالاً وقد اعترفت لها بذلك لأن المشد الذي كانت تلبسه قد زاد بحسن كسما فظهرت بمظهر لا يكون إلا بمن يستعملن المشدات وقد تبين لي أن المشد جعل انتظاماً كلياً لللبسة التركية أكثر منه لللبسة الإفريقية كما أن وضع الأزهار في مفرق الشعر مما يزيد الوجه رونقاً ولطافة.

ص... إذا كان أعجبك هذا المظهر فعليك أن تفرقي شعرك كشعري وأن تلبسي المشد... أنا - نعم إنني سألبس المشد ولكن فرق الشعر يتفرق وقتاً طويلاً، ولقد أن وقت مناولة الطعام ولما كنا لا نعلم الساعة التي يأتي بها القادمات إلينا أرى من المناسب أن نكون على استعداد لاستقبالهن.

وبعد عشر دقائق كنا جميعنا على قدم الاستعداد فدعونا إلى المائدة وبعد الطعام عدنا إلى غرفتنا. ص... الله أنتن إنه لو وجدت معنا اليوم السيدة ف... لكان ذلك حسناً للغاية. أنا - لقد مر وقت طويل ولم نرها.

ص... إن الظلم الذي تلاقينه من زوجها قد سلب راحتها ومنعها من الخروج. ن... من العيب أن يعيشا معاً على أنهما إذا افترقا زالت تلك الصعوبة في الحياة. وكثيراً ما قالت له السيدة ف... إنني لا أريدك فلنفترق أما هو فقط كان له عن قولها أذن صماء.

أنا - ما هي أسباب عدم راحتها. ص... إن الرجل سيء الأخلاق وهو لأقل سبب يضر بها وهي كثيرٌ ما قالت له أن يتركها لأنها لم تعد تتحمل معاملته وهو كان يقول لها إنه يموت ولا يتركها.

أنا - فإن هو يحبها. ص... ليتها لم تكن هذه المحبة. ن... إن الرجل لا خلاق له فإنه لا فقط يعامل امرأته هذه المعاملة بل هو كذلك مع الخادم والخادمة ولا قبل له على نبذ هذه الأخلاق السيئة ولا على ترك امرأته. ص... إن زوجته لا ترغبه فهل تجبر على

البقاء معه. ن... أجل إنها في اليوم الماضي كانت تقول إنه من نفسه لا يريد أن يتركها وأنها ستضطر في آخر الأمر إلى مراجعة المحكمة.

ص... إن الطلاق إنما هو راجع لإرادة الرجل لا غير فإذا قصدوا أن يطلقوا نساءهم أمكن لهم ذلك بكلمة واحدة. وأما المرأة فإذا كانت راغبة في الطلاق تضطر إلى مراجعة المحكمة «خطاباً لهذه العاجزة» وأنت كنت تقولين منذ مدة أن الأمر مشكلٌ عند المسيحيين فإنهم لا يستطيعون أن ينفصلوا عن بعضهم بعد الزواج وإنما يجبر الرجل أو المرأة أيّ منهما كان سيء الأخلاق أن يصرف عمره بالنكد والكرب بعدم جواز الطلاق وإنما نحن أحسن حالاً لوجود الطلاق عندنا فانظري لنا وسيلة للطلاق.

أنا - كيف ترغبين أن يكون. ص... أرغب أن يكون في الأمر مساواة بين الرجل والمرأة بمعنى أن النساء يكنّ كالرجال قادرات أن يطلقن رجالهن بنفس السهولة الموجودة عند الرجال.

أنا - إن من يرغب في ذلك فليذهب إلى إنطاكية ويعقد فيها عقد زواجه. ص... ماذا تقصدين بذلك. أنا - إن المرأة متى لبست ثوباً أزرق تطلق من زوجها والسلام. ن... أتقولين حقيقة أم أنت راغبة في المزاح.

أنا - إذا كنت ترتابين في قولي اذهبي إلى إنطاكية تتأكدي ما قلت. ص... وضح أكثر من ذلك وزيديني معرفة. أنا - إن المرأة في إنطاكية عند زفافها تأخذ معها ثوباً أزرق ففي أي وقت أرادت ترك زوجها تلبس الثوب الأزرق وحينئذ يعقد بأنها صارت مطلقة وهذه الحال معتبرة في عرف البلدة أيضاً.

وأما المرأة الفقيرة التي لا تملك ثوباً أزرق فإنها تستعيره من امرأة أخرى وتلبسه ومتى انتهت من عرضها تعيده إلى صاحبه.

### «البقية تأتي»

### القناديل الممتازة



لقد أخذ الألمانيون من مدة في برلين يتفنونون بنور ساطع يفى بالغرض المطلوب الذي هو جل ما يعتنى به في البيوت وقد أتقنوا عمله كالواجب وهذه اللببات بسيطة التركيب لا يتأتى عنها ضرر ولا تلتهب كلياً مهما تعالت قوة حرارة نورها ومقطوعها من زيت البترول قليل بالنسبة لخلافها وللإلماع عن بعض أشكالها طبع أحد رسوماتها البسيطة أعلاه ومن رام مشاهدة نورها عياناً فيشرف محله الوحيد الخواجه هنس هني في بيروت.

### (عبد القادر قباني)